وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا/ ماجستير

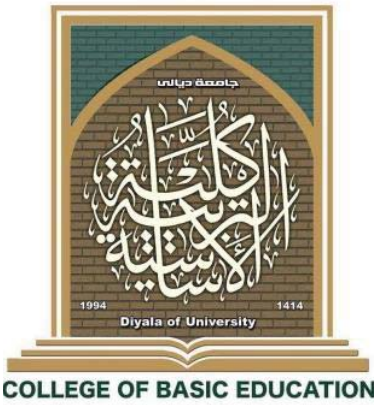

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الذاكرة السمعية والبصرية وتعلم بعض المهارات الاساسية في كرة قدم الصالات للطالبات

رسالة قدمت

إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في طرائق تدريس التربية الرياضية

من قبل

فراس هادي الجسار

إشراف

أ . د فرات جبار سعد الله

1441هـ

2020م

الباب الاول

1	التعريف بالبحث
1-1	مقدمة البحث واهميته
2-1	مشكلة البحث
3-1	أهداف البحث
4-1	فرضا البحث
5-1	مجالات البحث
1-5-1	المجال البشري
2-5-1	المجال الزماني
3-5-1	المجال المكاني
6-1	تحديد المصطلحات

1 التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تمثل العملية التعليمية محور تقدم المجتمعات وعلى مرّ العصور ، ويقع على عاتق المدرس المهمة الأساسية في تنمية قابليات المتعلمات وتعليمهم المهارات ، ويكون ذلك بوساطة استعمال الاستراتيجيات التعليمية الحديثة وإدخال التنوع والتداخل مع الجوانب العقلية لإخراج مزيج تعليمي مميز يدخل الاستعداد للتعلم والبهجة في نفوس الطالبات ويبعد الملل عنهن ويزيد فاعليتهن في التعلم ، وهذا ما يؤشر وجود استراتيجيات تدريس تحقق بعض جوانب التعلم بشكل أفضل من غيرها وفقا لظروف وإمكانيات معينة تخص المدرس والبيئة التعليمية وتفعيلها مع العمليات العقلية والنفسية بشكل متنوع تعمل جميعها لإنجاح عملية التعلم ، وتعد استراتيجية التعليم المتمايز من الاستراتيجيات التي تعني تنوع واختلاف خلفية المتعلمين المعلوماتية ، وما المواد التي يفضلون تعلمها ، ومدى استعدادهم للتعلم ، وطرائق التدريس التي يتعلمون بها بشكل احسن ، وتعرف على اهتماماتهم وميولهم وأنماط تعلمهم ، ثم يعمل المدرس على تقديم محتوى منهج متنوع ، وهي مقاربة بين صفات وخصائص المتعلمين العقلية وبالاخص الذاكرة الحسية وبين محتوى المنهج وطرائق تقديمه . ويرى (محسن ، 2016) ان استراتيجية التعليم المتمايز تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلم وخبراته السابقة وخلفيته الثقافية ويرمي الى رفع كفايات المتعلم وقدراته [1].

تعد الذاكرة الحسية احدى مواهب الانسان العقلية وبدونها لا يكون هناك تعلم ، فهي تلعب دوراً اساسياً في عملية التعلم ، إذ تعد الذاكرة مستودع يخزن فيه الفرد ما يمر به من مواقف وخبرات وتجارب واحداث سابقة والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات والخبرات والانشطة التي تعلمها واستدعاها وقت الحاجة اليها ، والذاكرة والتعلم احداهما مكمل الاخر ، فبدون الخبرة ومعالجتها والاحتفاظ بها لا يمكن ان يكون هناك تعلم وبدون التعلم لا وجود للمعلومات والخبرات ، والذاكرة السمعية قادرة على الاحتفاظ واسترجاع ما سمع اثناء التعلم ، والذاكرة البصرية تصف العلاقة بين الإدراك البصري والتخزين العقلي ، والقدرة على استرجاع المشاهد المخزونة من خلال العين سواء كانت صورا او مقاطع فيديو في اثناء التعلم ، والتي تعد وسيلة من وسائل نقل مجموعة من الصور والمشاهد إلى الدماغ والذي يحاول تذكرها عند الحاجة لها .

---

(1) محسن علي عطية : التعلم انماط ونماذج حديثة ، ط1 ، عمان ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 2016، ص145.

وتعد كرة قدم الصالات من الألعاب الرياضية التي حظيت بالمزيد من الاهتمام والتطور الأمر الذي أدى الى انتشارها بصورة واسعة وسريعة في العالم ، إذ تتميز هذه اللعبة بانها تتضمن مهارات أساسية كمتطلبات واجبة للأداء الأمثل والتي ينبغي على المتعلمين تعلمها والإلمام بجوانبها الفنية والقانونية كافة ، كما أن هذه اللعبة تتطلب تركيز ودقة عالية عند استعمال أي مهارة هجومية في أثناء المباراة وذلك بسبب صغر مساحة اللعب وقرب المنافس من اللاعب الأمر الذي يتطلب تعلم المهارات الاساسية بصورة جيدة ، وفي الآونة الاخيرة دخلت هذه اللعبة في ضمن منهاج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والمدارس التربوية للصفوف المتوسطة للطالبات واصبحت من الأمور التي دعت إلى إعداد وحدات تعليمية لها ، اذ تعد الوحدة التعليمية القاعدة الأساسية في فهم التربية الرياضية فهي تساعد المتعلم على اكتساب المهارات الاساسية ومن ثم تطور الأداء الحركي وتمده بالخبرات التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية بوساطة أساليب تعليمية مختلفة ، والتي تعد إحدى المقومات التي يحتاج اليها أي منهج تعليمي في المدارس المتوسطة.

من هنا برزت أهمية البحث الحالي والحاجة إليه ويرغب الباحث بتجريبها من خلال دراسة إمكانية الإفادة من استعمال استراتيجية التعليم المتمايز في العملية التعليمية في تنمية الذاكرتين السمعية والبصرية وتعلم المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات ، وهي فكرة إن طبقت ممكن أن تمثل إضافة علمية إلى البحوث والدراسات المتخصصة في تعلم المهارات للألعاب بصورة عامة والى لعبة كرة قدم الصالات بصفة خاصة .

1-2 مشكلة البحث :

تعد لعبة كرة قدم الصالات واحدة من الألعاب الرياضية المنهجية للطالبات في المدارس التربوية المتوسطة ، والتي ينبغي على الطالبات تعلم مهاراتها الاساسية بشكل عام بالشكل الصحيح والمخطط له وفقا للمنهج المعد لهذه اللعبة ، وهذا الأمر يقع على عاتق مدرس المادة بشكل أساس من ناحية اختياره للأساليب والطرائق والاستراتيجيات التدريسية المختلفة والعمل على تنويعها لتساهم في إخراج الدرس بأفضل صورة ، تتميز لعبة كرة قدم الصالات بدقة الأداء الحركي مما يتطلب ضرورة تظافر الجهد البدني والعقلي للمتعلم من اجل تعلم المهارات ، كما أن الاهتمام بالجوانب العقلية ومنها الذاكرتين السمعية والبصرية وتطبيق ذلك بوساطة البرامج التعليمية المعدة له سوف يعمل على مساعدة الطالبات للتفاعل الإيجابي خلال تعرضهن للمواقف التعليمية المختلفة باستعمال

الأدوات والوسائل التعليمية التي تعزز من عملية التعلم والذي يمثل أساساً مهماً لإكمال عملية إعدادهن وتمكينهن من تعلم المهارات الاساسية بأنواعها.

وعلى هذا الأساس ولكون الباحث تدريسياً لمادة كرة قدم الصالات لاحظ ضعف في المهارات الاساسية التي تتميز بالاداء المتكامل في كرة قدم الصالات وان ارتباطها بالذاكرة الحسية من خلال خزن المعلومات على شكل برامج حركية واستعادتها بالتوقيت المناسب بالاعتماد على الية اتخاذ القرار الصائب لحظة تنفيذ المهارة وذلك لصعوبة هذه المهارات وقلة استخدامها من قبل الطالبات بالاعتماد على عملية خزن المعلومات واستعادتها من الذاكرة الحركية ، بالإضافة الى رغبة الباحث في استعمال الوسائل والطرائق والاستراتيجيات التي تعتمد على الذاكرتين (السمعية والبصرية) للطالبات .لذلك ارتأى الباحث القيام بدراسة تجريبية يتناول فيها استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الذاكرتين السمعية والبصرية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطالبات .

1-3 أهداف البحث :

1. تصميم اختبار الذاكرتين السمعية والبصرية بكرة قدم الصالات للطالبات .
2. اعداد تمرينات مهارية وفقاً لاستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الذاكرتين السمعية والبصرية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطالبات .
3. التعرف على اثر استراتيجية التعليم المتمايز بشكليه (أنماط التعلم، التعلم التعاوني) في تنمية الذاكرتين السمعية والبصرية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطالبات .
4. التعرف على افضلية التأثير بين استراتيجية التعليم المتمايز والاستراتيجية المتبعة (الامرية) في تنمية الذاكرتين السمعية والبصرية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطالبات .

1-4 فرضا البحث :

1. لاستراتيجية التعليم المتمايز بشكليه (انماط التعلم – التعلم التعاوني) اثر ايجابي في تنمية الذاكرتين السمعية والبصرية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطالبات.
2. هنالك افضلية لاستراتيجية التعليم المتمايز عن الاستراتيجية المتبعة (الامرية) في تنمية الذاكرتين السمعية والبصرية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطالبات .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طالبات الصف الثاني – متوسطة السيادة للبنات ومتوسطة الاعتماد للبنات – مديرية تربية بابل – للعام الدراسي 2019-2020

1-5-2 المجال ألزماني : المدة من 2019/9/1 الى 2020/4/14 .

1-5-3 المجال المكاني : ساحة متوسطتي السيادة والاعتماد للبنات.

1-5 تحديد المصطلحات :

1-انماط التعلم :

ويعرفه الباحث اجرائياً اجرائياً الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة من الإجابة على فقرات مقياس انماط التعلم في البحث الحالي .

2-التعلم التعاوني :

ويعرفه الباحث اجرائياً هي عملية استخدام هذا الاسلوب في مادة كرة قدم الصالات من خلال الاعتماد على تصنيف وتقسيم الطالبات الى مجموعة الخبراء ومجموعة متعلمات (جيسكو 2) بحسب الفروق الفردية .

3-الذاكرة السمعية :

ويعرفها الباحث اجرائياً الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة من الإجابة على فقرات اختبار الذاكرة السمعية المعد من قبل الباحث في البحث الحالي .

4-الذاكرة البصرية :

ويعرفها الباحث اجرائياً الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة من الإجابة على فقرات اختبار الذاكرة البصرية المعد من قبل الباحث في البحث الحالي .

مستخلص الرسالة

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الذاكرة السمعية والبصرية وتعلم بعض المهارات الاساسية في كرة قدم الصالات للطالبات

الباحث : فراس هادي الجسار **إشراف ا.د فرات جبار سعد الله**

1441 هـ **2020 م**

تعد استراتيجية التعليم المتمايز من الاستراتيجيات التي تعني تنوع خلفية المتعلمين واختلافاتها المعلوماتية ، وما المواد التي يفضلون تعلمها ؟ ومدى استعدادهم للتعلم ، وطرائق التدريس التي يتعلمون بها بشكل احسن ، التعرف على اهتماماتهم وميولهم وأنماط تعلمهم ، ثم يعمل المعلم على تقديم محتوى منهج متنوع ، وهي مقاربة بين صفات وخصائص المتعلمين العقلية وبين محتوى المنهج وطرق تقديمه ، وتمثل الذاكرة الحسية احدى مواهب الانسان العقلية وبدونها لا يكون هناك تعلم ، فهي تلعب دوراً اساسياً في عملية التعلم ، والذاكرة والتعلم احداهما مكمل الاخر ، فبدون الخبرة ومعالجتها والاحتفاظ بها لا يمكن ان يكون هناك تعلم وبدون التعلم لا وجود للمعلومات والخبرات ، برزت أهمية البحث الحالي والحاجة إليه ويرغب الباحث بتجريبها عبر دراسة إمكانية الإفادة من استعمال استراتيجية التعليم المتمايز بالعملية التعليمية في تنمية الذاكرتين السمعية والبصرية وتعلم المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات التعليم المتمايز .

وتهدف الدراسة الحالية إلى :

1. تصميم اختبار الذاكرتين السمعية والبصرية بكرة قدم الصالات للطالبات .
2. اعداد تمرينات مهارية وفقاً لاستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الذاكرتين السمعية والبصرية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطالبات .
3. التعرف على تأثير استراتيجية التعليم المتمايز بشكليه (أنماط التعلم، التعلم التعاوني) في تنمية الذاكرتين السمعية والبصرية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطالبات.
4. التعرف على افضلية التأثير بين استراتيجية التعليم المتمايز والاستراتيجية المتبعة في تنمية الذاكرتين السمعية والبصرية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة قدم الصالات للطالبات .

واستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجاميع التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

وتكونت عينة البحث من طالبات الصف الثاني وعددهن (40) طالبة من متوسطتي السيادة والاعتماد للبنات ، وكل مجموعة تضم (10) طالبات ، استعملت المجموعة الاولى النمط السمعي واستعملت المجموعة الثانية النمط البصري واما المجموعة الثالثة استعملت التعلم التعاوني ، أما المجموعة الرابعة فهي المجموعة الضابطة ، وتم اجراء الاختبارات القبلية والبعدية للعينة في اختبار الذاكرة السمعية والبصرية ومهارات كرة قدم الصالات (التمرير ، الاخماد ، التهديف) ، وتم العمل بالمنهج التعليمي بواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع وبلغ مجموع الوحدات التعليمية (16) وحدة تعليمية ، استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات ، وتم عرض وتحليلها النتائج اذ توصل إليها الباحث بواسطة الجداول والإشكال ومن ثم مناقشتها .

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة استنتج الباحث ما يأتي :

1. اثرت استراتيجية التعليم المتمايز في الذاكرة السمعية والبصرية والتعلم التعاوني.
2. اسهمت عملية التدرج من السهل الى الصعب في استخدام التمرينات بشكل كبير في تعلم المهارات الاساسية وتنمية الذاكرة السمعية والبصرية للطالبات.
3. استراتيجية التعليم المتمايز باستخدام النمط البصري أفضل من استراتيجية التعليم المتمايز باستخدام النمط السمعي ، والتعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات كرة قدم الصالات .

وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :

1. من الضروري تدريب المدرسين على العمل باستراتيجية التعليم المتمايز وتعريفهم بفوائدها ومزاياها.
2. حث المدرسين على ضرورة تنويع اساليب التدريس، واستخدام كل ما هو حديث منها، ولاسيما استراتيجية التعليم المتمايز الذي يسمح بإتاحة الفرصة للجميع .
3. ضرورة التدرج في الاعداد والتنفيذ للمهارات من السهل الى الصعب بما يلائم مع المراحل العمرية للطلبة.